

مجمع الخالدين

للأسناد عبد الله بن خميس

تحية الشعر

حيه بالمنى ونفح العبيسر
حيه حافسلاً بـخمسين عاماً
مجمع الخالدين فضلاً وعلماً
من أمير في قِمة الضماد حبر
زامل الطرس والمحابر حتى
خطبته العلافياً فعادت
مجمع الخالدين هل أنت إلا
عشت في موكب الحياة سنياً
علم شامخ فما زعزعته
أنت للضماد والعروبة ركن
لكما نقر العدى واستهانوا
وجسدوا فيك قلعة لا تدانى

مجمع الفضل والعسلاً والنور
مفعمات بكل معنى جهير
وجلالاً يحوى صدور الصدور
يتسامى عن قائد وأمير
أنشد العلم من وراء السطور
بجليل المنى وأسنى المشهور
فذلك دائر بأبى البذور
وأبياً رغم اختلاف العصور
عائيات من عاصفات الدبور
لهما فيك كل طرف قرير
وأتونا بمعضلات الأممور
أين منها ثم الذرى من ثبير

* * *

مجمع الخالدين من لى يقوم
أولعوا بالدخيل من ألسن القوم
عطلوا الوزن والقوافى وشدوا
ليس فيه علالة تملأ النفس
غير غث من الغشاء سراب

أولعوا بالمعطل المهجور
وجاءوا بالتأفة المحذور
كل حبل نحو البيان قصير
عطاء وما به من أثير
ماله في البيان شروى نقيير

ما لها ويلهم أرميت بعقم
 أم تراعى لهم يباب فظنوا
 من عدبري وناصرى من عقوق
 شربوا آبنا ولاكوا عثاء
 لغة اللسن والبيان إذا ما
 وسعت كل شارد وأليف
 خصها الله بالكتاب وأروى
 لم يضق ذرعها بشوس المعانى
 ألهمت منطق البلاغة حيا
 بالثنانى والمرقصات تعالت
 بالقوافى بالشاردات ضروبا
 سبقت غيرها جلالا وفضلا
 أقعد الشعرة عن حثيث المسير
 أنه ظل شامخات القصور
 جر أربابه لسوء المصير
 واستعاضوا من البرا بالبدير
 عى بالنطق ما يخاف الصدور
 وحوث ریحق الرضاب النمير
 بهداها من كل سفر منير
 من كبير مبسط أو حقير
 وتأت بملهمات الشعور
 بالغوالى بسلسبيل الغدير
 بالمجان بالشعر نضير
 واستجابت لكل معنى شهير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاستاذ عبد الله خميس
 عضو المجمع من السعودية

